Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها . ذلك أن ملكوت الموتى يولد من ملكوت الأحياء ؛ ورلكه يؤكد دائماً هذا النفوذ المتبادل بين الموت والحياة . فكل مايوجد فى الواحد يوجد فى الآخر ، لكن على نحو مخالف .

وأتى الليل ، وهنا يصف رلكه ما شاهده تماماً فى زيارته الليلية لأبى الهول ، ولهذا يتذكر على الفور هذه الزيارة ، ويجد فى ملكوت الأنين نفس المناظر التى رآها من قبل فى مصر لدى زيارته لأبى الهول والأهرام ، القمر بدر . وها هو ذا التمثال الجنازى الذى يسهر على كل شىء ، أخو أبى الهول العظيم القائم فى وادى النيل ، « إن أبا الهول المصرى هو التمثال القائم هناك موضوعياً ؛ أما فى ملكوت الأنين فيعنى مضمون شعور الميت وضميره » .

(راجع Romano Guardini Rainer Maria Riekes Deutung des Daseins, s. 400

وأبو الهول المصرى هو الوجه الذى تنظر به إلينا الغرفة السرية ، أعنى الهرم . وهذا تشبيه رائع جداً : إن أبا الهول هو وجه الهرم ، وأبو الهول توج رأسه بالتاج المصرى المزدوج : تاج مصر العليا ومصر السفلى : وهو البشنت .

والأنين ورفيقه ينظران هذا الرأس المتوج الذى وضع بجلاله وجه البشر على ميزان النجوم ، وضعه إلى الأبد ، أعنى أن الإنسان قد أصبح إلى الأبد كفءاً لسكان السموات ، بيد أن الميت الفتى — وعبء الموت لا يزال يبهظ كاهله — يشعر بالدوار أمام أبى الهول فى ملكوت الأنين ، بينما الأنين يقدر على النظر وعلى الفهم ، ولما ينظر خلف حافه البشنت ، يثير الفزع فى البومة . وهذه البومة هى بعينها التى رآها رلكه تطير خلف بروز الخوذة التى على رأس أبى الهول وتمس مساً رفيقاً وجه أبى الهول ، رفيقاً ولكنه